

بما يفعل قل لم اغر الله بخذ وليا اعبيده فاطر السموات والارض
مبدعها وهو يعطيكم رزقي وانظروا قل اني امرت ان اكون
اول من اسلم لله من هذه الامة ومن يجوز ان تكون نكرة
موصوفة واقعة موقع اسم جمع اي اول نريو اسلم وان
تكون موصولة اي اول الزريق الذي اسلم واقره الضمير في اسلم
اما باعتبار لفظ نريو المقدر واما باعتبار لفظ من كما قاله
الكرخي وقيل لا يكون من المتكلمين به قل اني اخاف ان
عصيت ربي بعبادة غيره عذاب يوم عظيم هو يوم
القيامة من يصرف بالضم المفعول به والفاعل
الذي يصره المفعول به وهو المصروف اليه
اي يوم القيامة قراءة ابو بكر وحزرة والكسائي يفتح الياء
وكسر الواو على التثنية للفاعل والضم لله تعالى والمفعول محذوف
اي من يعرف عنه وقراءة الساقون بضم الياء وفتح الواو على البناء
للمفعول فالضم للذات فقدر حمه رب اي اراد به العجز وذلك
المصرف او الرحمة المنور المبين اي النجاة الظاهرة وان يمسك
الله بغير بلا كرمي وقطر فلا كما شئت وفتح له اي هو وان
بمسك بغير كصحة وغني فهو على كل تقدير من الخير والضر
وهذه الآية وان كانت خطأ بالنسبة صلى الله عليه وسلم فهي عامة
لكل

لكل احد قال في البحر حقيقة المسئلة في جسمين والباقي بغير
وفي غير للتعدية وان كان الفعل محذوف والضمير بالضم
الحال في الجسم وعجزه وبالفتح ضد النفع والذي يقابل الخير الشر
وناب عنه نعمنا الضم وعدل عن الشر لان الشرع من الضم فقل
بلفظ الضم الذي هو اخص ويلفظ الخير الذي هو عام تغليباً بحمد
الرحمة وجواب وان يمسك بخير محذوف تقديره فلا راد له
غيره كما في ابن يونس وهو القاهر المقدر الذي يعجزه شئ مستعليا
فوق عباده وهو الحكيم في خلقه الخير بواطنهم كطواهرهم
ونزل لما قالوا النبي صلى الله عليه وسلم انبتنا من يستهد لك بالنبوة
فان اهل الكتاب انكروا قل لهم اي شئ اكثر شهادة تميز محمول
عن المبتدأ والاصل شهادة اي شئ اكثر كما قاله في البحر قل الله ان النبوة
لاجواب غيره هو سيد بين وبينكم على حدة في ذكرين للتأكيد
والاصل شهيد بيننا وواحي الوعد القران لا نذكركم يا اهل مكة
به ومن بلغ عطف على ضمير ان ذكرتم اي بلفظ القران من الانس
والجن اي شئكم لتشهدون ان مع الله المدة اخري استغفام
انكار قل لم لا اشهد بذلك قل انما هو اله واحد وانني
بري مما تشركون مع من الاصنام الذين اتيتهم بالكتاب
يعرفونه اي محمداً صلى الله عليه وسلم بنعتهم في كتابهم كما يعرفون
التيام الذين خسروا انفسهم منهم فمهم ما يومنون به الذين
خسروا انفسهم نفت للموصول قبله وقوله فمهم ما يومنون